STORYWORLDS
BRIDGES
المستوى 11

قوامٌ رشيقٌ

فيليب وودرسون

Heinemann

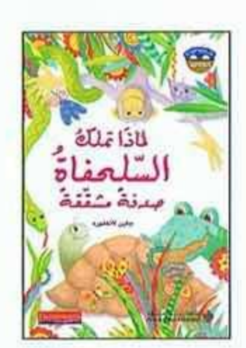
الدار العَربيّة للعُلوم
Arab Scientific Publishers

صدر من هذه السلسلة :

المستوى 10

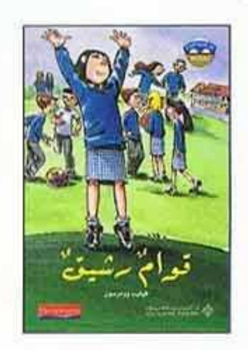




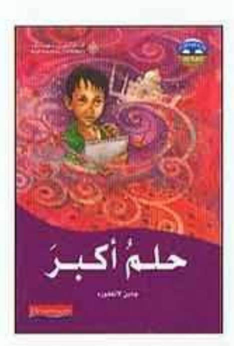




المستوى 11



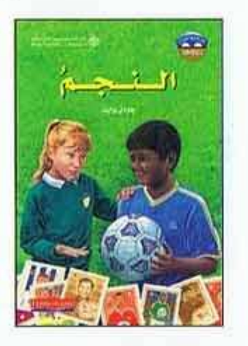


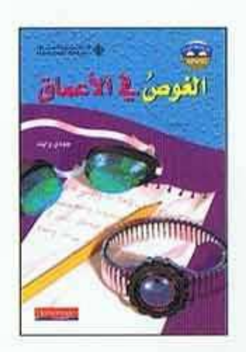


المستوى 12










الدار العَربيّة للعُلوم
Arab Scientific Publishers
www.asp.com.lb
ص.ب. 5574-13 شوران 2050-1102 بيروت - لبنان
هاتف 785107/8 (1-961+) فاكس: 786230 (1-961+)
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb

جميع كتبنا متوفرة على شبكة الإنترنت في



www.neelwafurat.com


ISBN 9953-29-295-7
9789953292953

قوامٌ رشيقٌ



تأليفُ فيليب وودرسون

رسومُ ألان وايد





قوام رشيق

يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الانكليزي

Standing Tall

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر

All Rights published by arrangement with the original publisher
Heinemann
Halley Court, Jordan Hill, Oxford OX2 8EJ
A division of Reed Educational & Professional Publishing Ltd.,
www.heinemann.co.uk
Heinemann is a registered trademark of
Reed Educational & Professional Publishing Limited.

ردمك 9953-29-295-7

الطبعة الأولى

1427هـ - 2006 م

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (1-961)
فاكس: 786230 (1-961) ص.ب: 5574-13 بيروت – لبنان
البريد الالكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

الفصلُ الأوّلُ

نهضَتْ مَيْ باكرًا يومَ اختبارِ التهجئةِ وطلبَتْ من والدِهَا مساعدَتَهَا علَى دراسةِ لائحةِ الكلماتِ بدقةٍ.

قالَ الأبُ: «أنتِ جيّدةٌ في التهجئةِ، لا تقلقِي».

طلبَتْ مَي منْ أمِّها أنْ تختبرَهَا في الطريق إلَى المدرسةِ. فهجّأَتْ جميعَ الكلماتِ تقريبًا بشكلٍ صحيحٍ. ولكنْ، عندمَا وصلتَا إلَى بوّابةِ المدرسةِ قالَتِ الأمُّ: «آخرُ كلمةٍ: منطادٌ».

قالَتْ مَي: «م...ن...ط...ا...ض...؟»

قالتِ الأمُّ: «إنَّهَا د وليسَتْ ض، سبقَ أنْ هجّأْتِهَا علَى نحوٍ صحيحٍ معَ والدكِ».

نظرَتْ مَي إلَى الأرضِ في يأسٍ. كانَتْ تجدُ تعلّمَ التهجئةِ سهلاً ولكنَّهُ ثاني أسبوعٍ لهَا في مدرستِهَا الجديدةِ ولا تزالُ تشعرُ بالتوتّرِ. في مدرستِهَا القديمةِ، كانَ لديْهَا كثيرٌ منَ الأصدقاءِ. أمّا هنَا، فلَمْ تكوِّنْ بعدُ كثيرًا منَ الصداقاتِ. تردّدَتْ في دخولِ بوّابةِ المدرسةِ.

قالَتْ لهَا الأمُّ: «لا تقلقِي! ستكونينَ علَى ما يرامُ!».





لم تكنْ مَي متأكّدةً منْ ذلكَ. كانَتْ قصيرةَ القامةِ بالنسبةِ إلَى سنِّهَا وكانَ صوتُهَا منخفضًا، ولمْ يبدُ بأنَّ أحدًا في صفِّهَا يلاحظُهَا – في ما عدَا دينا.

كانتْ دينا طويلةَ القامةِ، ذاتَ شعرٍ جميلٍ وذكاءٍ حادٍّ. بدَتْ بأنَّهَا تجيبُ دومًا علَى نحوٍ صحيحٍ. وكانَ الجميعُ يرغبُ بصداقتِهَا.

كانَتْ معلّمتُهُمْ تُدعَى الآنسةَ هدى. دخلَتْ تعلُو وجهَهَا ابتسامةٌ مشرقةٌ وأمضَتْ الدقائقَ القليلةَ الأولَى وهيَ تتحدّثُ عنْ هرَّتِهَا الصغيرةِ الجديدةِ الَّتِي أسمَتْهَا لولو.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «لولو تجوعُ كثيرًا وأنَا لا أملكُ الوقتَ للتسوّقِ كلَّ يوم. فقرّرْتُ منَ الآنَ فصاعدًا شراءَ علبٍ من طعامِ القططِ المتوفّرةِ في رزمٍ من ثلاثِ علبٍ. وهذهِ مسألةٌ حسابيّةٌ يمكنُنَا العملُ عليْهَا. فَلوِ اشتريْتُ رزمتَيْنِ منْ ثلاثِ علبٍ، علَى كمْ علبةٍ أحصلُ؟».

رفعَ بضعةُ أولادٍ أيديَهُمْ، ولكنَّ الآنسةَ هدى نظرَتْ إلَى مَي.



كانَتْ مَي جيّدةً في الحسابِ. حاولَتِ العملَ علَى هذهِ المسألةِ ولكنَّ الجميعَ كانُوا ينظرونَ إليْهَا. فشعرَتْ بصعوبةٍ في التفكيرِ. كانَتْ تعلمُ بأنَّ ثمّةَ اثنينِ وثلاثةً في المسألةِ.

فهمسَتْ: «خمسةٌ؟».

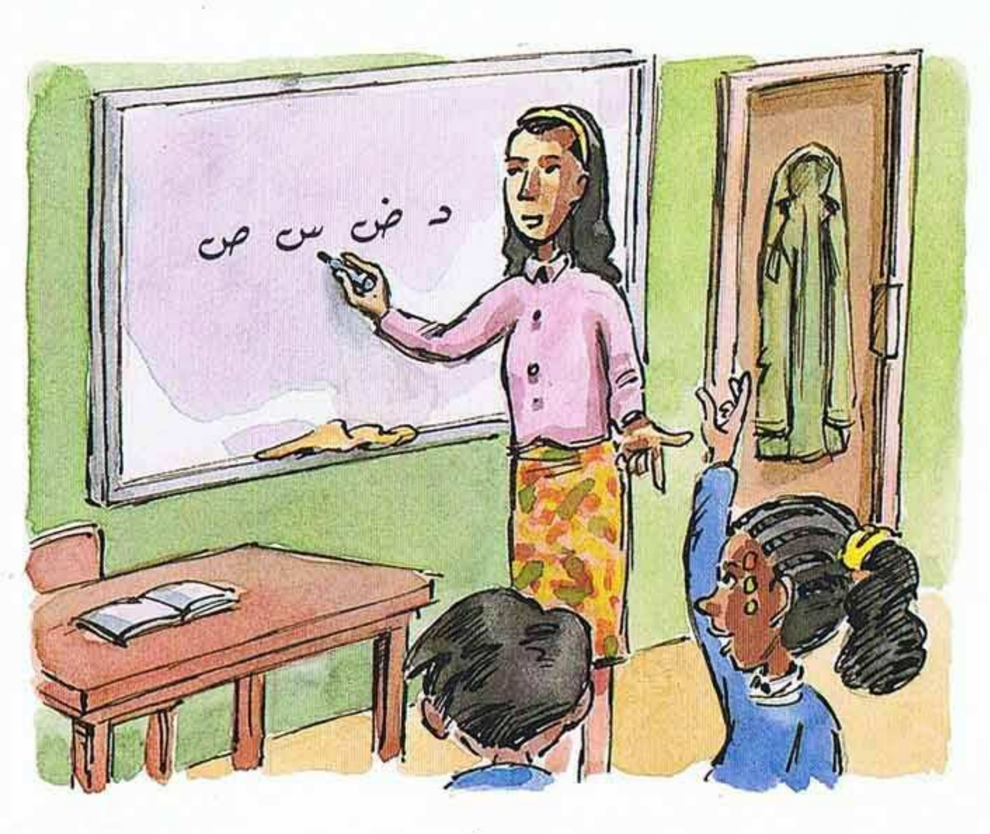
عندَها سمعَتْ بعضَ الأولادِ يضحكونَ.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «هدوءٌ منْ فضلِكُمْ! هلْ تعرفينَ الإجابةَ يا دينا؟».

ابتسمَتْ دينا بِخبثٍ لِمَي وقالَتْ: «ستّةٌ بالطبعِ! إنَّهَا سهلةٌ للغايةِ!».

قالَتِ الآنسةُ هدى: «أحسنْتِ!».





بعدَ فترةِ الاستراحةِ، حانَ وقتُ اختبارِ التهجئةِ. كتَبَتْ الآنسةُ هدى أربعةَ أحرفٍ علَى اللوحِ: د، ض، س، وص.

ثمَّ قالَتْ: «سوفَ أقولُ جملةً ثمَّ أختارُ أحدَكُمْ لينهضَ ويكتبَ الكلمةَ علَى اللوحِ. فلنبدأْ بِهذهِ الجملةِ:

حطَّ الدوريُّ علَى الشجرةِ».

قامَتْ فتاةٌ تُدعَى سعادُ بتهجئةِ الكلمةِ بشكلٍ صحيحٍ.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «أطلّتِ الشمسُ منْ خلفِ الغيومِ». هجّأَهَا أحمدُ علَى نحوٍ صحيحٍ.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «خرجَ أبِي إلَى الصيدِ». تَتركُ دائمًا الأسئلةَ الصعبةَ حتَّى النهايةِ. هجّأَتْ دينا كلمةَ صيدٍ.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «جيّدٌ جدًّا يا دينا! والآنَ مَي، لمْ ترفعِي يدَكِ حتَّى الآنَ. حاولي تهجئةَ هذهِ الكلمةِ: رأيتُ منطادًا يطيرُ في السماءِ».

مشَتْ مَي ببطءٍ إلَى اللوحِ.

سألَتْها الآنسةُ هدى: «إذًا، كيفَ تهجّئينَ كلمةَ منطادٍ يا مَي؟».

قهقَهَ بعضُ الأولادِ، فنظرَتْ إليهِمْ الآنسةُ هدى بغضبٍ.

بدأَتْ مَي بالكتابةِ علَى اللوحِ، م...ن...ط...ا... ثمَّ توقّفَتْ. لم تستطعْ أن تتذكّرَ الحرفَ التالي. ابتسمَتْ الآنسةُ هدى وسألَتْهَا: «ما الحرفُ التالِي؟».

أجابَتْ مَي بصوتٍ منخفضٍ: «ض...؟».

قالَتِ الآنسةُ هدى: «كلاَّ، حاولي مجدّدًا».

صرخَتْ دينا بصوتٍ عالٍ: «آنسةُ! لقدْ أخطأَتْ، قالَتْ ض!».



وبَّخَتْهَا الآنسةُ هدى قائلةً: «دينا! لا تصرخِي رجاءً. مَي، هل ترغبينَ بالمحاولةِ منْ جديدٍ؟».



كتبَتْ مَي كلمةَ منطادٍ علَى اللوحِ بشكلٍ صائبٍ هذهِ المرّةَ. فأثنَتْ عليْهَا الآنسةُ هدى قائلةً: «أحسنْتِ يا مَي. أنتِ فتاةٌ مجتهدةٌ».

استدارَتْ مَي وابتسمَتْ لبقيّةِ التلامذةِ، ولكنَّ وقتَ الاستراحةِ كانَ قدِ اقتربَ ولمْ يلاحظْها أحدٌ فعلاً.

بعدَ الغداءِ، توجَّهَتْ مَي إلَى الملعبِ. كانَتِ الفتياتُ يلعبْنَ اللقّيطةَ.

نادَتْهَا فرحُ قائلةً: «هلْ ترغبينَ باللعبِ معَنا؟».

فصرخَتْ دينا: «مستحيلٌ! إنَّهَا جبانةٌ جدًّا، قدْ نخيفُهَا!».

قالَتْ فرحُ: «لا تكونِي متكبّرةً يا دينا، جميعُنَا نرتكبُ الأخطاءَ».

فأجابَتْها دينا: «ولكن ليسَ طيلةَ الوقتِ! هاي، مَي، كيفَ تهجّئينَ كلمةَ منطادٍ؟».

حدّق الجميعُ في مَي إلَى حدٍّ دفعَهَا إلَى أنْ تستديرَ مبتعدةً، ولمْ تفتحْ فمَهَا بكلمةٍ واحدةٍ طيلةَ ذلكَ اليومِ.



الفصلُ الثاني

حينَ عادَتْ مَي إلَى البيتِ، كانَتْ تشعرُ بالحزنِ الشديدِ واكتفَتْ بالجلوسِ أمامَ التلفزيونِ.

كانَتْ قادرةً علَى حلِّ المسائلِ الحسابيّةِ وتهجئةِ الكلماتِ مثلَ أيِّ شخصٍ آخرَ. حتَّى إنَّهَا قدْ تكونُ ماهرةً في لعبةِ اللقّيطةِ لوْ أنَّهُمْ يتيحونَ لهَا فرصةَ المشاركةِ.

شعرَتْ مَي بوجودِ شيءٍ غارقٍ في جانبِ الكنبةِ. فمدَّتْ يدَهَا وسحبَتْهُ. كانَتْ إحدَى مجلاّتِ أمِّهَا، وكانَ علَى الغلافِ صورةٌ لامرأةٍ طويلةِ القامةِ.



نظرَتْ مَي إلَى الغلافِ عنْ كثبٍ.

حافظِي
علَى رشاقتِكِ

احصلِي علَى
قوامٍ رشيقٍ!

هلْ يسخرُ الناسُ منكِ؟
عليكِ بممارسةِ تمارينِ القوامِ الرشيقِ!
تمارينُ تزيدُ منْ طولِ قامتكِ.

اقرأي عنْهَا الآنَ!

فتحَتْ مَي المجلّةَ وقرأَتِ العنوانَ.

تمتّعِي بقوامٍ رشيقٍ، وانعمِي بالثقةِ والسعادةِ!
جميعُكنَّ سمعْتُنَّ عنِ التمارينِ الرياضيّةِ...
جرِّبي الآنَ تمارينَ تمديدِ القامةِ!

وكانَ ثمّةَ صورةٌ تحتلُّ صفحةً كاملةً لفتاةِ الغلافِ وهيَ تقفُ أمامَ المرآةِ مغمضةَ العينينِ. كانَتْ تبتسمُ.
بدأَتْ مَي بقراءةِ الصفحةِ التاليةِ. كانَتْ تقولُ:

خذِي نفَسًا عميقًا جدًّا. تظاهرِي وكأنَّ ثمّةَ شريطًا مطّاطيًّا مثبّتًا علَى أعلَى رأسِكِ يشدُّهُ بلطفٍ نحوَ الأعلَى.

بدَا ذلكَ وكأنَّ المرأةَ تتعرّضُ للتعذيبِ. ولكنَّ مي واصلَتِ القراءةَ:

تشعرينَ بأنَّ ظهرَكِ بدأَ يتمدّدُ. ثمَّ تبدأينَ بالشعورِ بأنَّ عنقَكِ أصبحَ أطولَ بكثيرٍ ورأسَكِ خفيفٌ وكأنَّهُ بالونٌ. عندهَا سيبدأُ بالارتفاعِ في الهواءِ إلَى أنْ يرتطمَ بالسقفِ!



قرأَتْ مَي الفقرةَ منْ جديدٍ ثمَّ نظرَتْ ثانيةً إلَى الصورةِ وأعادَتْ قراءةَ العنوانِ.



تمتّعِي بقوامٍ رشيقٍ، وانعمِي بالثقةِ والسعادةِ!
تمارينُ تمديدِ القامةِ بالغةُ السهولةِ!

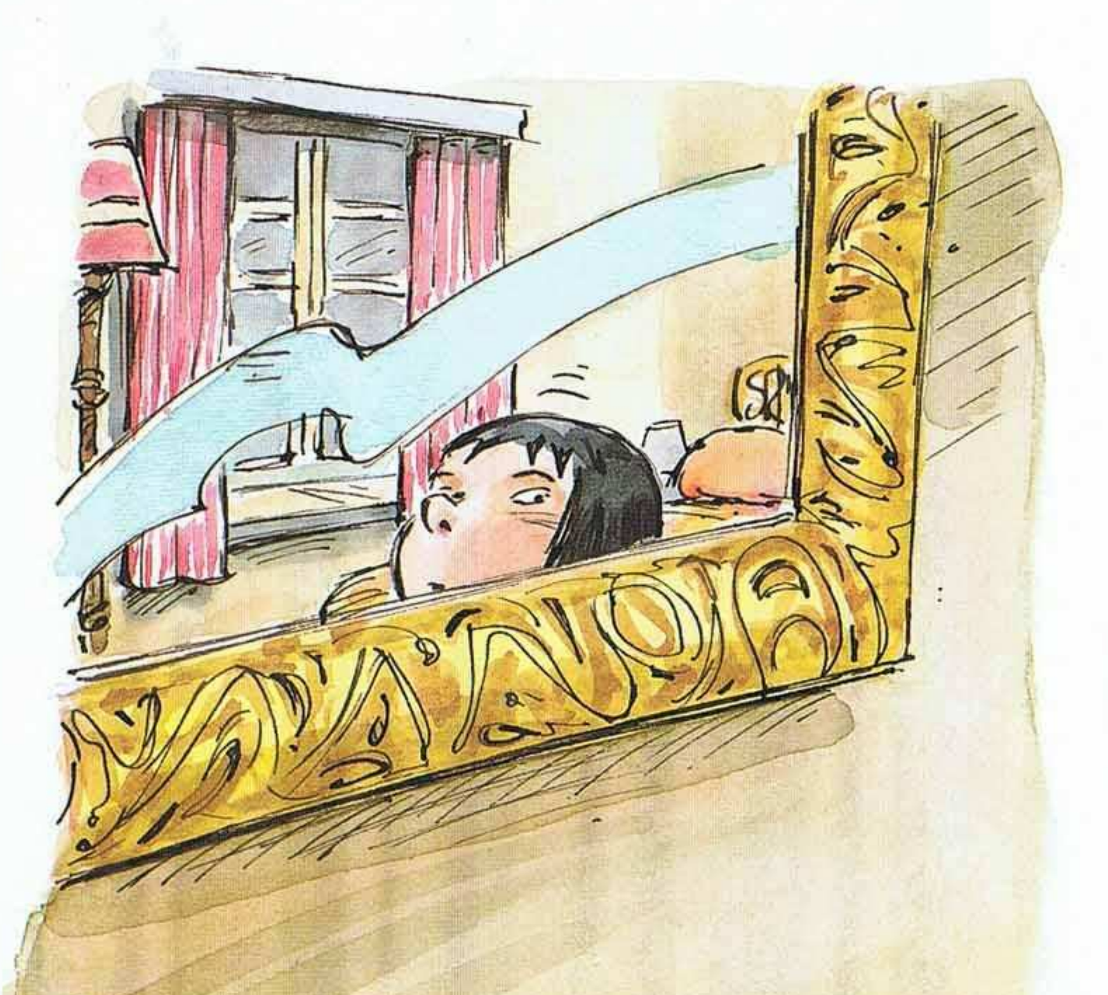


ربَّمَا كانَ الأمرُ يستحقُّ المحاولةَ. ولوْ نجحَ، فَسوفَ تُحلُّ جميعُ مشاكلِها. هكذَا تناولَتْ مَي المجلّةَ وصعدَتْ إلَى غرفةِ والدَيهَا في الطابقِ العلويِّ. كانَتِ الغرفةُ تحتوِي علَى مرآةٍ مثبّتةٍ علَى الحائطِ. وحينَ حاولَتْ مَي أنْ تنظرَ فيهَا إلَى نفسِهَا، لمْ تستطعْ أنْ ترَى سوَى أعلَى رأسِهَا.

أغلقَتْ عينَيهَا، أخذَتْ نفَسًا عميقًا، وتخيّلَتْ بأنَّ الشريطَ المطّاطيَّ يشدُّ رأسَها إلَى الأعلى. تخيّلَتْ بأنَّها تصبحُ أطولَ وأطولَ. ثمّ تخيّلَتْ بأنَّ رأسَها يصبحُ خفيفًا جدًّا إلَى درجةِ أنَّهُ بدأَ يطفُو ببطءٍ نحوَ سقفِ الغرفةِ.

مرَّ الوقتُ ولكنَّ رأسَهَا لمْ يلامسِ السقفَ.

في النهايةِ، فتحَتْ مَي عينَيْهَا ونظرَتْ في المرآةِ منْ جديدٍ. أصبحَ بإمكانِهَا الآنَ أنْ ترَى حاجبَيْهَا وعينَيْهَا وأنفَهَا. لا شكَّ في أنَّهَا أصبحَتْ أطولَ بقليلٍ. تمارينُ تمديدِ القامةِ سهلةٌ بالفعلِ!



شعرَتْ مَي بحماسٍ شديدٍ، فاندفعَتْ إلَى الطابقِ السفليِّ لتخبرَ أباهَا، ولكنَّهَا وجدَتْهُ يتحدّثُ علَى الهاتفِ. وحينَ وضعَ السمّاعةَ منْ يدِهِ سألَهَا: «ما الَّذي يفرحُكِ إلَى هذَا الحدِّ؟».



أجابَتْ مَي: «إنَّهُ سرٌّ». فقدْ قرّرَتْ عدمَ إخبارِ أبيهَا عنْ تمارينِ تمديدِ القامةِ، ليسَ الآنَ. أرادتْهُ أنْ يلاحظَ بأنَّ قامتَهَا تزدادُ طولاً.

سألَهَا الأبُ: «بالمناسبةِ، هلْ أبليتِ بَلاءً حسَنًا في اختبارِ التهجئةِ؟».

فأجابَتْهُ وهيَ تضحكُ: «وهذَا سرٌّ أيضًا».

صارَتِ الآنَ رشيقةَ القوامِ وتشعرُ بأنَّهَا سعيدةٌ وجميلةٌ!

حينَ استيقظَتْ في اليومِ التّالِي، نظرَتْ ثانيةً في المرآةِ. كانَتْ ما تزالُ قادرةً على رؤيةِ عينَيْهَا وأنفِهَا، ولكن فقط إنْ وقفَتْ على رؤوسِ أصابعِهَا. كانَتْ بحاجةٍ إلَى ممارسةِ المزيدِ منْ تمارينِ تمديدِ القامةِ.

نادَتْهَا أمُّهَا منَ الطابقِ السفليِّ: «الفطورُ جاهزٌ!».

أغمضَتْ مَي عينَيهَا وأخذَتْ نفَسًا عميقًا ثمَّ حاولَتْ جاهدةً أن تتخيّلَ ظهرَهَا أكثرَ استقامةً وطولاً، ثمَّ تخيّلَتْ رأسَهَا يطفُو وكأنَّهُ بالونٌ نحوَ سقفِ غرفةِ النومِ.

انتظرَتْ. بذلَتْ جهدًا مضاعفًا. ثمَّ فتحَتْ عينَيهَا لترَى أمَّهَا تحدِّقُ فيهَا والحيرةُ تعلُو وجهَهَا.

سألَتْهَا: «ماذَا تفعلينَ؟».

لمْ تعلمْ مَي بمَ تجيبُهَا. فسألَتْ أمَّهَا: «هلْ تعتقدينَ بأنَّني أبدُو أطولَ قامةً؟».

ابتسمَتِ الأمُّ وقالَتْ: «في الواقعِ، ربَّمَا قليلاً فقطْ. ولكنْ يجبُ ألاَّ تشغلِي بالَكِ بهذَا الأمرِ. مظهرُكِ ليسَ هوَ المهمُّ، بلْ ما أنتِ عليهِ منَ الداخلِ».





الفصلُ الثالثُ



دخلَتْ مَي إلَى الصفِّ وكانَتْ لا تزالُ تأملُ بأنْ تبدوَ أطولَ قامةً. ولكنْ لمْ يبدُ بأنَّ أحدًا قدْ لاحظَ ذلكَ لأنَّهُ كانَ ثمّةَ تلميذٌ جديدٌ يجلسُ بمفردِهِ ويبدو متوترًا. ظنَّتْ مَي بأنَّهُ قصيرٌ جدًّا ليكونَ في صفِّهِم.

قالَتِ الآنسةُ هدى: «هذَا هادِي. أتمنَّى أنْ ترحِّبُوا بهِ وتساعدوهُ علَى إقامةِ صداقاتٍ جديدةٍ». ثمَّ طلبَتْ منْ كلِّ التلامذةِ أنْ يخبرُوا هادِي بأسمائِهِمْ وبشيءٍ عنْ أنفسِهِمْ. وحينَ حانَ دورُ الآنسةِ هدى، أخبرَتْهُ عنْ هرَّتِهَا الفَوضويّةِ، فضحكَ الجميعُ.

وترحيبًا بهادي، طلبَتْ منهُ الآنسةُ هدى أن يختارَ قصّةً منْ أحدِ الكتبِ الكبيرةِ في زاويةِ الكتبِ. فاختارَ هادي قصّةً عنْ طيورِ البومِ.

قرأتِ الآنسةُ هدى القصّةَ معَ الأولادِ. وبعدَ ذلكَ، طرحَتْ بعضَ الأسئلةِ ورفعَ الجميعُ أيديَهُمْ باستثناءِ هادِي.

فهمسَتْ دينا: «إنَّهُ قصيرٌ جدًّا، بالكادِ يمكنُنَا رؤيتُهُ!».

أخذَ بعضُ الأولادِ يضحكونَ، وضحكَتْ مَي هيَ أيضًا، إلَى أنْ تذكّرَتْ كيفَ كانَتْ تشعرُ بالأمسِ. لقدْ عرفَتْ معنَى أنْ يكونَ الإنسانُ محطَّ سخريةِ الجميعِ وشعرَتْ بالأسفِ لأجلِ هادِي.





قالَتِ الآنسةُ هدى: «ما زالَ لدينَا خمسُ دقائقٍ قبلَ موعدِ الاستراحةِ. فلنرَ إنْ كنَّا نتذكَّرُ تهجئةَ الكلماتِ منْ درس البارحةِ. ماذَا عنْ كلمةِ منطادٍ؟».

إنَّهَا كلمةٌ سهلةٌ. فقدْ رفعَ الجميعُ أيديَهُمْ.

صرخَتْ مَي: «هل أستطيعُ كتابتَها يا آنسةُ؟».

أجابَتِ الآنسةُ هدى: «رجاءً يا مَي، بدونِ صراخٍ. أتساءلُ ما إذَا كانَ بإمكانِ هادِي كتابتُهَا؟».

حدّقَ الجميعُ في هادي، فأصبحَ خدّاهُ حمراوينِ كالطماطمِ. سمعتْهُ مَي يقولُ لنفسِهِ م...ن...ط...ا...د، ولكنّه لمْ يبدُ أكيدًا منْ ذلكَ.

فهمسَ في أُذنِ مَي: «لستُ ماهرًا في التهجئةِ».

قالَتْ لهُ مَي: «ولكنّكَ تعرفُ كيفَ تهجّئُهَا. قُمْ واكتبْهَا علَى اللوحِ!».

مشى هادِي ببطءٍ نحوَ اللوحِ. بدَا صغيرًا وخائفًا. ثمَّ بدأ بالكتابةِ وهوَ يلفظُ كلَّ حرفٍ يكتبُهُ: «م...ن...ط...ا...ض..».



صرخَتْ دينا: «ها ها! لقدْ كتبهَا بالضادِ يا آنسةُ، تمامًا كمَا فعلَتْ مَي البارحةَ!» فانفجرَ كلٌّ منْ في الصفِّ بالضحكِ.

عندَها وبّخَتْهَا الآنسةُ هدى قائلةً: «دينا! لا أسمحُ لكِ برفعِ صوتِكِ في الصفِّ علَى هذَا النحوِ!».

ثمَّ التفتَتْ نحوَ هادِي وابتسمَتْ قائلةً: «لقدْ كتبتَهَا بشكلٍ صحيحٍ تقريبًا يا هادِي. أنتَ شجاعٌ للمحاولةِ بالرغمِ منْ أنَّكَ جديدٌ في الصفِّ. أحسنْتَ».





بدَتْ دينا غاضبةً لأنَّهَا تلقَّتْ توبيخًا.

وفيمَا كانَ الجميعُ يستعدُّ للخروجِ إلَى الاستراحةِ، قالَتِ الآنسةُ هدى لِمَي: «أنتِ تعرفينَ ما معنَى أنْ يكونَ التلميذُ جديدًا في الصفِّ. هلاّ اعتنيتِ بهادِي في فترةِ الاستراحةِ؟».



بحثَتْ مَي عنْ هادي في الملعبِ، ولكنَّهَا لمْ ترَ سوَى حشدٍ منَ الأولادِ يلعبونَ ويصرخونَ ويضحكونَ. عندَهَا تمنَّتْ لوْ كانَتْ أطولَ قامةً لترَى ما كانَ يجرِي.

فكّرَتْ بتمارينِ تمديدِ القامةِ، وكانَتْ علَى وشكِ أنْ تُغمضَ عينَيها حينَ تناهَى إليهَا صوتُ دينا وهيَ تصرخُ: «لا يمكنُكَ أنْ تلعبَ معَنَا يا هادِي! فأنتَ تخطئُ دومًا!».

فجأةً شعرَتْ مَي بالغضبِ. فاستقامَتْ في وقفتِهَا وصرخَتْ: «أنتِ لا تعرفينَ كلَّ شيءٍ يا دينا! أنَا متأكّدةٌ بأنَّكِ لا تستطيعينَ تهجئةَ قوامٍ رشيقٍ!».



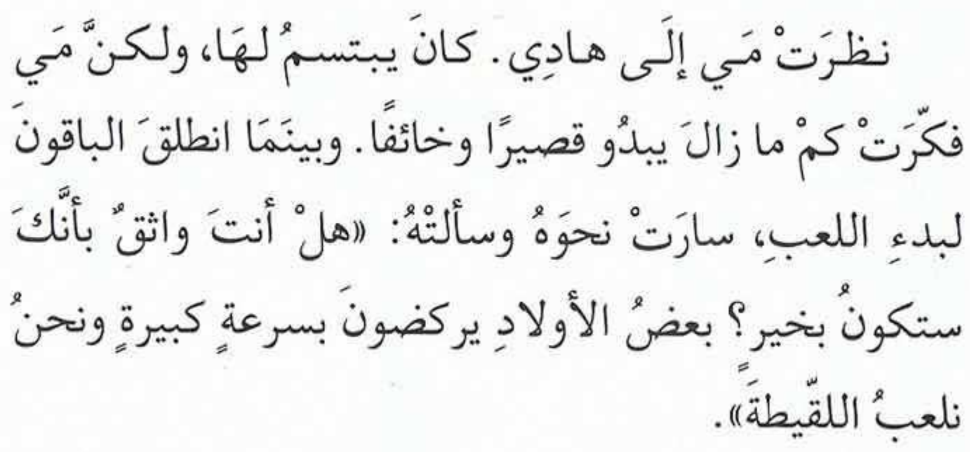
لاذَ الجميعُ بالصمتِ. ثمَّ قالَتْ دينا: «هذَا ليسَ عادلاً. إنَّهَا ليسَتْ كلمةً حقيقيّةً!».

فقالَتْ لهَا مَي بصوتٍ عالٍ وواضحٍ: «وليسَ منَ العدلِ مضايقةُ الناسِ بهذَا الشكلِ. ثمَّ لماذَا أنتِ الَّتي تختارينَ دومًا منْ يلعبُ اللقّيطةَ؟ أنَا سألعبُ معكَ يا هادِي».

فقالَ أحمدُ: «وأنَا أيضًا».

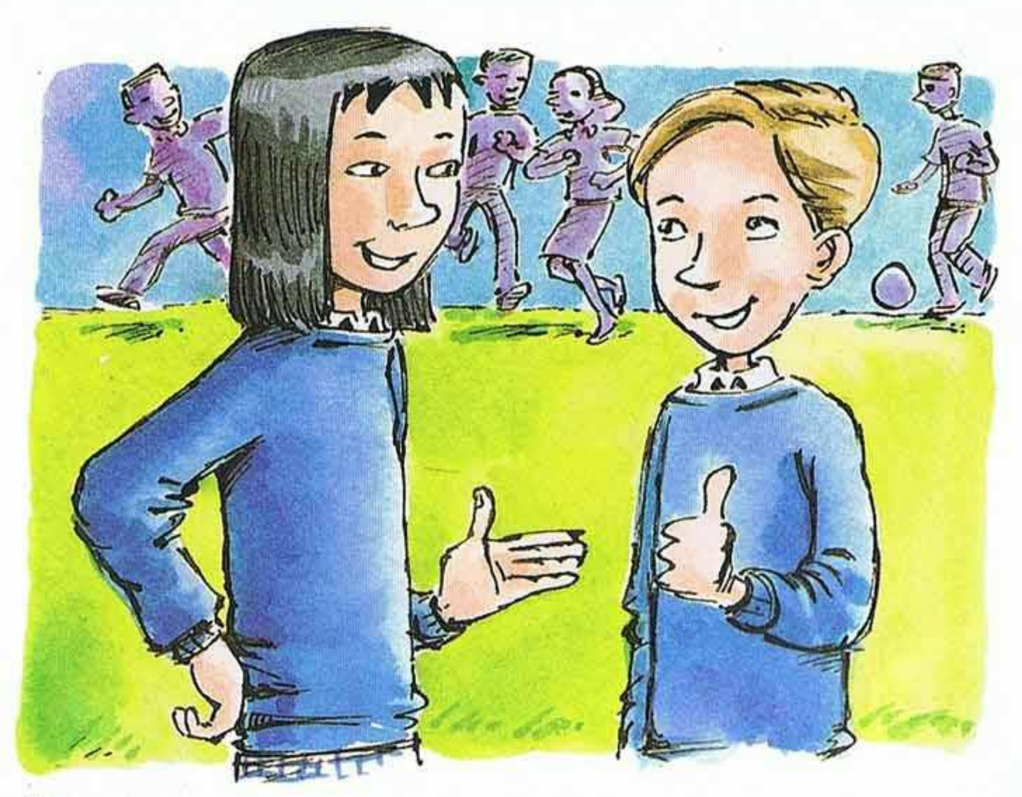
وقالَ أمينٌ: «وأنَا أيضًا».

وقالتْ فرحٌ: «وأنَا أيضًا».



نظرَتْ مَي إلَى هادِي. كانَ يبتسمُ لهَا، ولكنَّ مَي فكّرَتْ كمْ ما زالَ يبدُو قصيرًا وخائفًا. وبينَمَا انطلقَ الباقونَ لبدءِ اللعبِ، سارَتْ نحوَهُ وسألَتْهُ: «هلْ أنتَ واثقٌ بأنَّكَ ستكونُ بخيرٍ؟ بعضُ الأولادِ يركضونَ بسرعةٍ كبيرةٍ ونحنُ نلعبُ اللقّيطةَ».

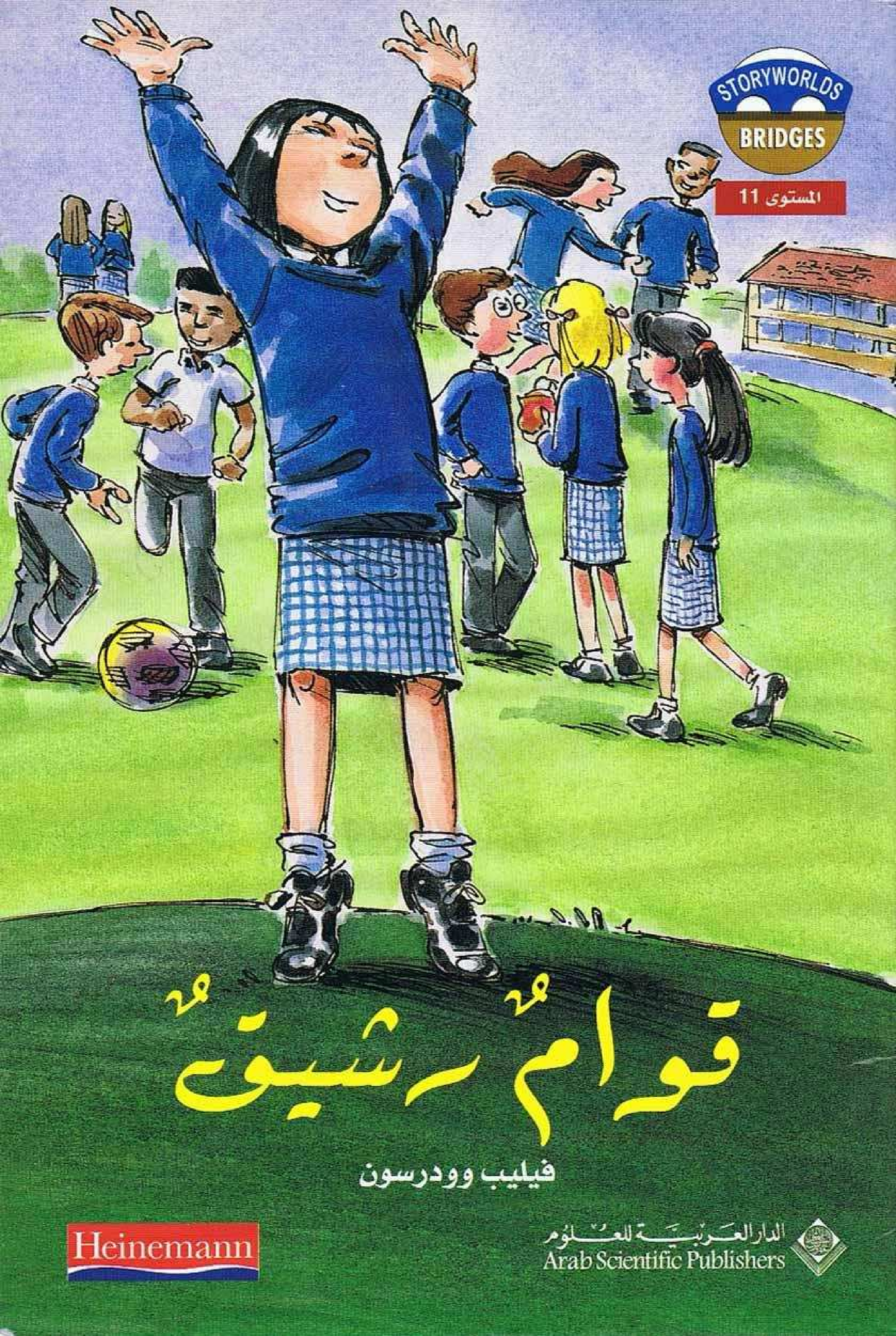
فقالَ هادِي بصوتٍ منخفضٍ: «يمكنُنِي أنْ أركضَ بسرعةٍ أنَا أيضًا». ثمَّ انطلقَ مسرعًا.



راقبَتْهُ مَي وهوَ يركضُ. إذْ لمْ يسبقْ لهَا أنْ رأَتْ أحدًا يركضُ بهذهِ السرعةِ. كانَ أفضلَ لاعبِ لقّيطةٍ رأتْهُ في حياتِهَا، حتَّى إنَّ الجميعَ شعرُوا بالدهشةِ حينمَا كانَ يعدُو ويقفزُ في الملعبِ.

رأَتْ مَي بأنَّ هادِي شعرَ بالثقةِ بالنفسِ وبدَا سعيدًا أيضًا. لمْ يحتجْ هادِي إلَى تمارينِ تمديدِ القامةِ، ولا مَي كذلكَ. كانَ كلاهُمَا يتمتَّعُ الآنَ بقوامٍ رشيقٍ!




STORYWORLDS
BRIDGES
المستوى 11
قوامٌ رشيقٌ
فيليب وودرسون
Heinemann
الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers